

إِسْعَادُ الْوُجُودِ

رحمةً للعالمينَا جاء خيرُ المرسلينَا
ناشرًا في النَّاسِ دينًا فيه إسعادُ الوجودِ

كلُّ ما قد قالَ صدقُ وهو في الدَّهرِ الأحقُّ
زانه في النَّاسِ خُلُقُ لم يكن عنه يَحِيدُ

عاش لا يرجو مكاسبَ لا ولم يرضِ المناصبَ
لم يَلْنِ فيما يطالبُ همُّه الحقُّ يسودُ

ظللَ بالحقِ يجاهرُ لا يبالي بالمخاطرِ
وعلى الأعداءِ صابرُ ليس يثنيه الوعيدُ

صحبهُ خيرُ الرجالِ بالتقى نالوا الكمالِ
ما لهم يومًا مثانِ بيقينٍ وصمودِ

هو والصحْبُ الكرامُ من بهم يزهو الأنامُ
علّموا النَّاسَ الوئامُ وبهم عزَّ الوجودُ
